

## التنشئة السياسية والوعي السياسي وعلاقتها بالمشاركة السياسية دراسة ميدانية على عينة من الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة

أ. اياد توفيق نصار\*

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى فحص مستوى التنشئة السياسية والوعي السياسي والمشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة، فضلاً عن معرفة العلاقة بين التنشئة السياسية والوعي السياسي والمشاركة السياسية لدى عينة من الشباب الفلسطيني. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي حيث تم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من (500) شاباً وشابة من محافظات قطاع غزة بنسبة (10%)، وقام الباحث ببناء ثلاثة مقاييس، التنشئة السياسية، والوعي السياسي، والمشاركة السياسية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن التنشئة السياسية جاءت بوزن نسبي بلغ (75.2%) وفقاً لمحك ليكرت الرباعي، وجاء الوعي السياسي بوزن نسبي بلغ (79.7%)، والمشاركة السياسية جاءت بوزن نسبي بلغ (75.8%)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين التنشئة السياسية والمشاركة السياسية، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي السياسي والمشاركة السياسية.

**الكلمات المفتاحية:** التنشئة السياسية- الوعي السياسي- المشاركة السياسية- الشباب.

**Political Upbringing and Political Awareness and Their Relationship with Political Participation A field Study on a Sample of Palestinian Youth in the Governorates of the Gaza Strip**

**Abstract:**

This study aimed to examine the level of political upbringing, political awareness and political participation among Palestinian youth in the governorates of the Gaza Strip, as well as knowing the relationship between political upbringing, political awareness and political participation among a sample of Palestinian youth. To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical correlative approach was used, where a random, stratified sample of (500) young men and women from the governorates of the Gaza Strip was selected at a rate of (10%), and the researcher built three measures: political upbringing, political awareness, and political participation. The results of the study indicated that political upbringing came with a relative weight of (75.2%), according to the Likert Quartet Score, and political awareness came with a relative weight of (79.7%), and political participation came with a relative weight of (75.8%). It was found that there is a positive correlation with Statistical significance between political upbringing and political participation, as well as a positive correlation between political awareness and political participation.

**Key words:** political upbringing - political awareness - political participation - Palestinian youth in Gaza governorates.

**مقدمة:**

على سعيد آخر، يُنظر للمجتمع الفلسطيني على أنه مجتمع فتي، ويُعتبر الشباب فيه الركيزة الأساسية التي تقع على عاتقها تحمل المسؤولية في المستقبل القريب؛ لذلك يجب أن يكون هناك اهتمام بالغ بهذه الفئة العمرية، لاسيما أن الشباب يعانون من مشكلات سياسية واقتصادية واجتماعية عامة ومشكلات خاصة تؤثر عليهم ويتأثرون بها، خصوصاً في ظل واقع الاحتلال الإسرائيلي الذي ما زال جائماً على الأرض الفلسطينية. لا شك بأن هناك العديد من العوائق التي تحول دون تحقيقهم لأهدافهم، ولهذا فإن الشباب يعيشون أزمة تمتد جذورها بعيداً في أعماق المجتمع الفلسطيني (محمود، 2006).

يبدو أن النظر إلى المشاركة السياسية وما يرتبط بها من الوعي السياسي والتنشئة السياسية على أنها أمور تهم الشباب فوق سن 18 سنة، أمر يعد في غاية الخطورة حتى وإن انطلق من قواعد دستورية وقانونية، تعطي الشباب فوق

تعدّ مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يمر بها الفرد، حيث تبدأ شخصية الإنسان بالتبلور. وتتضح معالم هذه الشخصية من خلال ما يكتسبه الفرد من مهارات ومعارف، ومن خلال النضوج الجسماني والعقلي، والعلاقات الاجتماعية التي يستطيع الفرد صياغتها ضمن اختياره الحر. وإذا كان معنى الشباب أول الشيء، فإن مرحلة الشباب تتلخص في أنها مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموحات عريضة وكبيرة. لقد أصبح العمل مع الشباب، واحداً من أهم الاتجاهات التي شقت طريقها في غالبية البلدان والمجتمعات، والتي تستهدف صقل الشخصية الشبابية وإكسابها المهارات والخبرات العلمية والعملية وتأهيلها التأهيل المطلوب، لضمان تكيفها السليم مع المستجدات، وتدريب القادة الشباب في مختلف الميادين المجتمعية (يوسف، 2009).

وكذلك يعمل على تطوير النظم الإجتماعية السائدة وتطوير الإطار الثقافي للمجتمع، ويعمل على محاربة النظم والقيم التي لا تتفق مع مقتضيات التقدم والتطور ولا تتسجم مع متطلبات التنمية، وبالتالي يعمل على تطويرها بل يلعب دورها في عرقلة تقدم المجتمع وازدهاره (الزبون والحجوي، 2017).

والوعي السياسي هو الحالة التي يتمثل فيها أفراد المجتمع قضايا الحياة السياسية بأبعادها المختلفة، مما يؤدي إلى اتخاذهم من هذه القضايا موقفاً معرفياً ووجدانياً في الوقت نفسه، وبذلك يؤثر الوعي السياسي في علاقة الفرد بالعملية السياسية (عوض، 2010)، ففي بعض المجتمعات يُلاحظ أن الأفراد يتصفون بالاغتراب السياسي واللامبالاة وعدم الشعور بالمسؤولية تجاه أي شخص خارج محيط الأسرة، ويُلاحظ في بعض المجتمعات أنها تتميز بقوة الشعور بالولاء الوطني والمواطنة المسؤولة، ومن هنا يكون الفرد مشاركاً في الحياة العامة داخل المجتمع، وساهم بشكل طوعي في النهوض بالمجتمع الذي يعيش فيه وفي مجتمعات أخرى أيضاً، ومن هنا يُلاحظ أن الفرد ينظر إلى النظام السياسي على أنه مجرد نظام أبوي يقوم بخدمته ويضمن الرفاهية التامة له منذ ولادته إلى وفاته إذ يهدف إلى تحقيق طموحات أفراد المجتمع وأهدافهم (الأسود، 2001).

إذ تمثل المشاركة السياسية كأحد أبرز المفاهيم السياسية معياراً مهماً لقياس درجة تقدم الدول وتأخرها في مجال الحقوق والحريات، فكلما زادت المشاركة السياسية دل ذلك على الوعي السياسي والثقافي لدى الشباب (الورقلي، 2018)، ولعل من أبرز الآثار الخطيرة المترتبة على تدني مستوى الوعي السياسي، ضعف المشاركة السياسية وآلياتها ومجالات ممارستها لدى الشباب، ما يتطلب ضرورة توعية الشباب الفلسطيني بمفاهيم وآليات الممارسة السياسية.

والمشاركة السياسية مبدأ ديمقراطي من أهم مبادئ الدولة الوطنية الحديثة، مبدأ يمكنه أن يميز به الأنظمة الوطنية الديمقراطية التي تقوم على المواطنة والمساواة في الحقوق والواجبات من الأنظمة الشمولية والتسلطية التي تقوم على الإكراه، ومبدأ سياسي وأخلاقي يقيم فرقاً نوعية بين الحرية والاستبداد (الغنميين والزبون وعناب وحتاملة، 2018)، ويكاد

السن المذكورة حق الانضمام للأحزاب السياسية والانخراط بالعمل السياسي (مأمون، 2021).

من هنا لا بد من العمل مع قطاع الشباب على اعتبار أنه سيقع على عاتقه تحمل المسؤولية في المستقبل، وبالتالي الشباب هم القادرون على إحداث عملية التغيير المجتمعي، لأن لهم حاجات سياسية واجتماعية ونفسية يسعون إلى تحقيقها وإشباعها كونها مرتبطة بخصائص هذه المرحلة العمرية.

لذلك فالتنشئة السياسية هي العملية التي اكتسب الفرد من خلالها المعلومات والحقائق والقيم السياسية والتي تتكون اتجاهاته الفكرية والأيدولوجية التي تؤثر على سلوكه وممارساته اليومية وتحدد درجة تضحيته وفاعليته السياسية في المجتمع، فمن خلال عملية التنشئة السياسية يستطيع الحزب تحقيق هدفه في غرس أيديولوجيته لدى الشباب (الجيلاني، 2016).

وتُكسب التنشئة السياسية الشباب وضعاً متميزاً باعتبارهم الفئة التي تتحمل قيادة العمل السياسي عاجلاً أو آجلاً، وباعتبارهم نصف الحاضر وكل المستقبل في المجتمع، وبقدر نجاح عملية التنشئة السياسية في إعدادهم لتحمل مسؤولياتهم والقيام بأدوارهم المختلفة المتوقعة منهم لزيادة معدل مشاركتهم السياسية وفاعلية هذه المشاركة بالنسبة لجهودهم في بناء وتغيير مجتمعهم (الرشيدي، 2014).

حيث تُمكن وظائف التنشئة في تشكيل الثقافة السياسية وفي التجنيد السياسي والمشاركة السياسية وكذلك الاستقرار السياسي، فمنها ما يتحقق على مستوى الفرد كالتنمو المتكامل لشخصية الفرد خاصة من الناحية السياسية ومنها ما يتحقق على مستوى المجتمع كتحقق التماسك الاجتماعي بين مختلف الطبقات وغرس قيم التسامح بين أفرادها، ومنها ما هو أسمى من ذلك فيتحقق على مستوى النظام السياسي كربط علاقة الفرد بالفئة الحاكمة، ودعم النظام السياسي والحفاظ على استمراره (العاباني ويونس، 2020).

حيث يُعد الوعي السياسي من المفاهيم ذات الأهمية الكبيرة في ميدان علم السياسة إذ يسعى إلى تحقيق أهداف أفراد المجتمع وطموحاتهم ورفع مستواهم الاجتماعي من حيث الصحة والتعليم والمستوى المعيشي والخدمات بشتى أنواعها،

## 2- دراسة "أندرسون" (2020) Andersson,

هدفت الدراسة إلى التعرف على التنشئة السياسية والبيئة التعليمية التي أنشأها مدرب الألعاب التنافسية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث شارك في الدراسة ما مجموعه اثنا عشر فريقاً (ست فرق للذكور، وست فرق للإناث) مع مشاركين تراوحت أعمارهم بين (10-16) عاماً، ما يقرب من (200) مشاركاً، تمت ملاحظة مباراتين تنافسيتين في كل فريق (ما مجموعه 24 مباراة)، تم تدوين الملاحظات الميدانية مباشرة قبل وأثناء وبعد كل مباراة مباشرة بناءً على ما سبق نقاط المراقبة، تم توثيق تصرفات المدرب النموذجية (لفظية وجسدية) وإعادة تصرفات اللاعب بالتفصيل، تم إبرام كل بروتوكول من حيث المعايير الاجتماعية والتعليمية التي يمكن ملاحظتها، أجريت المقابلات المزدوجة مباشرة بعد كل لعبة وبلغ مجموع المقابلات (24) مقابلة مع (24) ذكر وانثى على التوالي، سأل مدرب في كل فريق لاعبين يعتقد أنهما يرغبان في المشاركة ويمكنهما التعبير عن نفسيهما في نوع الموقف، استمرت المقابلة النموذجية لمدة (15) دقيقة، أي ما يصل إلى 6 ساعات في المجموع. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن التنشئة السياسية تظهر في التدريب الذي يكون فيه التنظيم الاجتماعي والعلاقات الشخصية جيدة، وردود الفعل الإيجابية، والدعم الاجتماعي، والسلوك الديمقراطي؛ له أثر إيجابي على الأفراد ك لاعبين وأعضاء في المجتمع، ويمكن أيضاً أن يكون بمثابة أداة عملية في برامج تعليم المدربين للممارسين لتحليل وفهم حياتهم الاجتماعية السياسية اليومية.

## 3- دراسة "بيليايفا" (2020) Belyaeva,

هدفت الدراسة إلى فحص التقسيم الطبقي الاجتماعي والموقع في سوق العمل ومشاكل التنشئة السياسية، كما تحلل مشاكل الشباب التي تؤثر على حياتهم ورفاههم الاجتماعي (التقسيم الطبقي الاجتماعي للمجتمع؛ موقف الشباب وسلوكهم في سوق العمل، التغييرات في توجهات قيم الشباب

ينعقد الاجماع بين علماء السياسة على أن الممارسة الديمقراطية الفاعلة من جانب الحكام والمحكومين، فالعبرة في النظام الديمقراطي ليست مجرد وجود الإجراءات والمؤسسات السياسية، وإنما احترام وممارسة بدرجة يعتد بها من الايجابيات والفاعلية، والمؤكد أنّ تَوْفُر الوعي السياسي في المجتمعات يُمثل أحد عوامل فاعلية الممارسة الديمقراطية، بينما يعد غيابها أحد أسباب أزمة الديمقراطية في مجتمعاتنا.  
الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت متغير التنشئة السياسية:

## 1- دراسة "مارتينيز-كوسينو، وألفاريز-سوتومايور، وتومي-ألونسو"-Martínez-Cousinou, Álvarez-Sotomayor, & Tomé-Alonso, (2021).

هدفت الدراسة إلى فحص دور التعلم التعاوني في السياسة: خلق مساحات للتنشئة السياسية في الفصل الدراسي، ودراسة التغييرات في المواقف تجاه السياسة بين طلاب برنامج درجة البكالوريوس في الإعلام في إسبانيا بعد تطبيق مشروع ابتكار تعليمي بما في ذلك التربية المدنية الرسمية، ومناخ الفصل المفتوح، واستراتيجيات التعلم التعاوني في السياسة. تم قياس تأثير المشروع على معرفة واهتمام المشاركين بالسياسة، تم إجراء مسح قبل وبعد تنفيذ المشروع، ولتحقيق ذلك الهدف استخدام الباحثين المنهج الوصفي، واستخدم الباحثون مقياس التفاعل مع وكلاء التنشئة السياسية، مقياس المعرفة السياسية، ومقياس الاهتمام / الالتزام السياسي على عينة مكونة من (125) من طلبة درجة بكالوريوس الإعلام بإسبانيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: زيادة في التفاعل مع وكلاء التنشئة السياسية والمعرفة السياسية، الفهم والاهتمام بالسياسة بين الطلاب. كما أظهرت النتائج أن مستوى التنشئة السياسية كان منخفضاً في سياق التعليم الرسمي حول السياسة خلال المرحلة الثانوية، كما في الحالة الإسبانية، وأن السخط السياسي بين الشباب يتعلق بنقص خطير في المعرفة بالسياسة.

والموضوعات التي تسهم في تحقيق التنشئة السياسية، و القيم التي ركزت عليها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي مسح الدراسات المسحية، وفي أطره تحليل المضمون، ومسح الممارسات الإعلامية، ومنهج العلاقات المتبادلة، وفي إطاره أسلوب المقارنة المنهجية، فقد اختار الباحث عينة مواقع الإعلام والثقافة التابع لحركة فتح، والموقع الرسمي لحركة حماس، وموقع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن مواقع الدراسة غرست القيم السياسية بنسبة (64.75%)، مقابل نسبة (13.19%) للقيم السلبية، واستهدفت مواقع الدراسة تعزيز الثقافة السياسية لدى الجمهور بنسبة (52.61%) من مجموع أهداف الموضوعات السياسية المنشورة على مواقع الدراسة.

ثانياً: الدراسات التي تناولت متغير الوعي السياسي:

#### 1- دراسة "بادارو، وأدو" (Badaru, & Adu, 2021)

هدفت الدراسة إلى استكشاف الوعي السياسي والمشاركة السياسية لدى طلاب الجامعات في جنوب أفريقيا ما بعد الفصل العنصري، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي، حيث أعد الباحثان مقياس الوعي السياسي، مستوى المشاركة السياسية على عينة مكونة من (372) طالباً جامعياً تم اختيارهم من إحدى الجامعات الريفية في المنطقة الشرقية، (225) ذكور بنسبة (60.5%)، (147) إناث بنسبة (39.5%)، تراوحت أعمارهم بين (16-31) عاماً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن مستوى الوعي السياسي كان مرتفعاً، بينما كانت مستويات المشاركة السياسية أقل من المتوسط، كما وجد أن الوعي السياسي للطلاب مرتبط بشكل كبير بمشاركتهم في الأنشطة السياسية داخل الحرم الجامعي، وخارج الحرم الجامعي، وكذلك وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الوعي السياسي والمشاركة السياسية.

ونماذج السلوك الاجتماعي والثقافي)، كما تصف الوضع الاجتماعي للشباب في روسيا، والمكون العاطفي للتنشئة السياسية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، طبق مقياس التنشئة السياسية للشباب، ومقياس التمايز الاجتماعي، والموقف غير المستقر في سوق العمل، والاستقلالية على عينة عشوائية بسيطة، بلغت (2430) مستجيباً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: انخفاض مستوى التنشئة السياسية لدى الفئة العمرية من الشباب (أقل من 35 عاماً)، حيث تميزت التنشئة السياسية للشباب بمستوى منخفض من الاهتمام بالسياسة، وموقف أكثر انتقاداً للوضع الديمقراطي للبلد عند مقارنة بعض خصائص هذه الأجيال في الاتحاد الروسي بخصائص الشباب في البلدان الأوروبية على مستويات مختلفة من التنمية، وبولندا، وجمهورية التشيك، وإسبانيا، وألمانيا، والسويد.

#### 4- دراسة "الرشيدى" (2018)

هدفت إلى التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة السياسية لدى الشباب الكويتي، استخدم الباحث المنهج المسحي وبالتحديد منهج المسح بالعينة، واستخدم الباحث اسبيانياً شمل عدة بنود تغطي أهداف الدراسة وقد احتوى الاستبيان ثلاثة محاور، اشتملت أبعاد التنشئة السياسية (المشاركة السياسية، المعرفة السياسية، الوعي السياسي) على عينة مكونة من (200) من شباب جامعة الكويت بكليات (التربية الآداب التجارة)، تراوحت أعمارهم بين (17-20) عاماً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكة التواصل الاجتماعي وأبعاد التنشئة السياسية لدى الشباب عينة الدراسة، كما كان مستوى التنشئة السياسية فوق المتوسط.

#### 5- دراسة (جودة، 2018)

هدفت الدراسة التعرف إلى دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية الحزبية في التنشئة السياسية، وطبيعة القضايا

2- دراسة "خان، وشاه، وإسماعيل" Khan, Shah, & Ismail, (2021)

هدفت الدراسة إلى استكشاف مستوى الوعي السياسي لأعضاء هيئة التدريس في مختلف جامعات خيبر بختونخوا، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي، تم تطبيق مقياس الوعي السياسي على عينة مكونة من (363) الذين تم تحديدهم كمحاضرين. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن المتبئين كانوا مرتبطين بقوة وبشكل ملحوظ وإيجابي بمكونات الوعي السياسي، وأن المتغيرات الديموغرافية تمثل نتائج متنوعة.

3- دراسة "ساروار، ورمضان، وشفيق" Sarwar, Ramazan, & Shafiq, (2021)

هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير البرامج الحوارية السياسية التلفزيونية على الوعي السياسي والمشاركة السياسية لطلاب الجامعات بمدينة لاهور الباكستانية، استخدم الباحثون المنهج الوصفي وتم تطبيق استبيان تكون من (30) بنداً تضمن متغيرات متابعة البرامج الحوارية، والمعرفة السياسية، والوعي السياسي، والمشاركة السياسية على عينة مكونة من (400) من طلبة الجامعات، (12) جامعة خاصة، و(4) جامعات حكومية، (200) من طلبة الجامعات الخاصة، و(200) من طلبة الجامعات الحكومية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن مستوى الوعي السياسي كان مرتفعاً ومستوى المشاركة السياسية والمعرفة السياسية كان متوسطاً، ومستوى متابعة البرامج الحوارية السياسية كان أقل من المتوسط، وأكدت النتائج على وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة، وأن زيادة مشاهدة البرامج الحوارية التلفزيونية تؤدي إلى تعزيز المعرفة السياسية والوعي السياسي والمشاركة السياسية.

4- دراسة "جاني" Ghani, (2020)

هدفت إلى دراسة دور وفعالية وسائل التواصل الاجتماعي في خلق الوعي السياسي بين الشباب في لاهور، بباكستان ومدى تأثير الوعي السياسي المكتسب من وسائل التواصل الاجتماعي على زيادة المشاركة السياسية للشباب في باكستان، وتم استخدام المنهج التجريبي، حيث استخدمت الدراسة استبياناً مكون من مجموعة من الأسئلة تتضمن دور وسائل التواصل الاجتماعي في خلق الوعي السياسي على عينة الدراسة المكونة من (60) طالب من طلبة الجامعات في مدينة لاهور، (58%) إناث، و(42%) ذكور، تراوحت أعمارهم بين (15-25) عاماً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي زادت من الوعي السياسي للشباب في باكستان، ولكن على الرغم من هذه الزيادة في الوعي السياسي، كان هناك تطور أقل في المشاركة السياسية للشباب، كما أوضحت أن مستوى الوعي السياسي كان مرتفعاً.

5- دراسة "ميشرا، وبوهر" Mishra, & Bohra, (2019)

هدفت الدراسة إلى تحليل المساواة القانونية والوعي السياسي لدى الطالبات في جامعات مختلفة في مقاطعة تشهاتي سجاره، الهندية، ومعرفة الفرق بين الجامعات (المركزية والحكومية والخاصة) فيما يتعلق بالمساواة القانونية والوعي السياسي، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي واستخدم الباحثان طريقة المسح لجمع البيانات لهذه الدراسة، كما استخدم مقياس الوعي السياسي، ومقياس المساواة القانونية (من إعدادهما)، وتكونت عينة الدراسة من (335) طالبة من ثلاثة جامعات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن مستوى كل من الشعور بالمساواة القانونية والوعي السياسي كان منخفضاً بين طالبات الجامعات (المركزية والحكومية والخاصة).

6- دراسة (عبد الرزاق، 2013)

## 2- دراسة "جراسو، وجيوجني" Grasso, & Giugni, (2021)

هدفت الدراسة إلى فحص والتعرف على عدم المساواة بين الأجيال في المشاركة السياسية للشباب في أوروبا، وتأثير الطبقة الاجتماعية على المشاركة السياسية للشباب، وعدم المساواة بين الشباب من خلفيات اجتماعية مختلفة، لا سيما من منظور عبر الوطني، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، وأعد الباحثان استبيان المشاركة السياسية والتي تضم (الفعالية السياسية الداخلية، والفعالية السياسية الخارجية، وعضوية منظمات سياسية، والمشاركة في صنع القرارات السياسية، والتصويت في الانتخابات، متابعة الأخبار السياسية، والانخراط في أنشطة دعم الديمقراطية، ومقياس الشعور بالتمايز الطبقي) (المقياسان من إعداد الباحثان)، حيث تكونت عينة الدراسة من (41093) شاباً من تسعة بلدان أوروبية (فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، اليونان، بولندا، إسبانيا، السويد، وسويسرا، والمملكة المتحدة، (59%) إناث، و(41%) ذكور، تراوحت أعمارهم بين (18-34) عاماً، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى: وجود وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة السياسية والشعور بالتمايز الطبقي، كما أظهرت النتائج انخفاض مستوى المشاركة التقليدية بين الشباب الأوروبي، مع ارتفاع المشاركة السياسية عبر الإنترنت.

## 3- دراسة "أوزي، وبينجول" Ozge, & Bingol, (2021)

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الإنترنت / وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للشباب في تركيا، وتحليل وسائل التواصل الاجتماعي كدافع للمشاركة السياسية بين أعضاء الأحزاب السياسية والمجتمع المدني، للتحقيق في ذلك استخدم الباحثان منهج تحليل المحتوى، وقاما الباحثان بعمل مقابلات شبه منظمة تضمنت (14) سؤالاً لمدة (45) دقيقة للجلسة الواحدة والتي كانت بصورة فردية؛ تم تشكيل هذه الأسئلة لفهم آراء شباب المجتمع حول قنوات المشاركة السياسية والمشاركة السياسية، تكونت عينة الدراسة من (30) عضواً تنفيذياً، من حزب العدالة والتنمية، وحزب الشعب الجمهوري، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: ارتفاع مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب، وأن الشباب يميلون إلى الاهتمام بالقضايا السياسية يقرؤون ويبحثون وينخرطون في

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على الوعي السياسي لفئة الشباب الجامعي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث في دراسته منهج المسح، واعتمد في جمع البيانات، والمعلومات على صحيفة الاستقصاء كأداة للدراسة، وتمثلت مواقع التواصل الاجتماعي في الوسائل التالية: فيس بوك، يوتيوب، وتويتر، فيما تمثلت عينة الدراسة في ثالث جامعات عراقية، هي: الموصل، والأنبار، وتكريت، وبلغ حجم العينة (400) مفردة، وطبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2013م، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في تشكيل الاتجاهات السياسية لطالب الجامعات، وأن نسبة (62.6%) من أفراد العينة زاد وعيهم السياسي نتيجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، نسبة (66.2%) من أفراد العينة يعتقدون بأن مواقع شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في تحريك الوعي السياسي العراقي .

## ثالثاً: الدراسات التي تناولت متغير المشاركة السياسية:

## 1- دراسة "بهاتي، وتارين" Bhatti, & Tareen, (2021)

هدفت الدراسة إلى استكشاف دور وسائل التواصل الاجتماعي (Facebook) في المشاركة السياسية للشباب عبر الإنترنت في منطقة "سارجودا" شبه حضرية في باكستان.، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، واستخدم الباحثان مقياسي: استخدام Facebook للحصول على معلومات سياسية (مكون من 12 بنداً)، والمشاركة السياسية عبر الإنترنت (مكون من 10 بنود)، وتكونت عينة الدراسة من (604) مشاركاً، تراوحت أعمارهم بين (18-30) عاماً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بين المعلومات السياسية التي يكتسبها Facebook، والمشاركة السياسية عبر الإنترنت؛ كما أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى المشاركة السياسية عبر الإنترنت كان مرتفعاً.

متوسط وكذلك أبعاده الفرعية (المعرفة السياسية- الاهتمام السياسي- التصويت السياسي- المطالب السياسية).

#### 6- دراسة (رضوان، 2016)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأبعاد الإجتماعية والتنظيمية، للمشاركة السياسية لطالب جامعة الأزهر بفلسطين، إضافة إلى معرفة دور الحركات الطلابية، ومجلس الطلبة، وطرق إكساب الطلاب المعارف السياسية وتدعيم المشاركة السياسية لديهم، والتعرف على الأنشطة السياسية، التي يميل إليها الطلاب، وتُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، واستخدم الباحث المنهج التحليلي، واعتمد في جمع المعلومات على أداتين، هما: استمارة صحيفة الاستقصاء، والمقابلة، وتمثلت العينة الزمنية للدراسة في العام الجامعي 2014م- 2015م، وتمثلت عينة الدراسة من كلية الصيدلة وكلية الآداب في جامعة الأزهر، حيث بلغت العينة (265) طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن نسبة (62.2%) من أسر الطلاب لا تشجع على المشاركة السياسية في جامعة الأزهر، مقابل (37.8%) تشجع أبناءها على المشاركة، تبين النتائج أن نسبة (56.5%) من العينة ترى أن الجامعة تحفز الطلبة على المشاركة السياسية، من خلال إبراز المناهج الدراسية للجامعة للدور الوطني والسياسي الفلسطيني.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة، وجد أن بعضها تناول متغيرات الدراسة الحالية متفرقة، إلا أن الباحث لم يعثر على أي دراسة تناولت تلك المتغيرات مجتمعة على عينة الشباب، وإن المتتبع للدراسات المحلية يلاحظ قصوراً واضحاً في الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة، وقد جاءت هذه الدراسة لسد هذا النقص؛ بهدف التعرف إلى علاقة التنشئة السياسية والوعي السياسي بالمشاركة السياسية.

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي تناولت متغير التنشئة السياسية كدراسة (الرشدي، 2018)، ودراسة "أندرسون" (2020 Andersson)، ودراسة (جودة، 2018)

السياسة، وهم أيضاً من يقرأون ويبحثون ويشاركون في القضايا السياسية في ساحة الإنترنت في تركيا.

#### 4- دراسة "سعود، ومارجونو" Saud, & Margono, (2021)

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المشاركة السياسية للشباب و الصعود الديمقراطي الرقمي في أندونيسيا، تم إجراء هذا الاستطلاع في إندونيسيا لدراسة تأثير الوسائط الرقمية بين الشباب ومشاركتهم السياسية من خلال المنصات الرقمية، تم تصميم الدراسة بصورة كمية، واعد الباحثان مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومقياس المشاركة في الاحتجاجات السياسية، ومقياس الانضمام إلى منظمات سياسية / دينية، وتم اختيار أكثر من (414) مشاركاً من طلاب الجامعات خلال الاحتجاجات؛ (221) إناث بنسبة (53.4%)، و(193) ذكور بنسبة (46.6%)، تراوحت أعمارهم بين (18-28) عاماً، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمشاركة في الاحتجاجات السياسية، والانضمام لمنظمات سياسية/ دينية، كما أظهرت النتائج ارتفاع مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب.

#### 5- دراسة "عثمان" (2021)

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى استخدام المواطنة الرقمية لتدعيم المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، وتحديد مستوى أبعاد المواطنة الرقمية تدعياً للمشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، وتحدي مستوى المشاركة السياسية وأبعادها الفرعية، اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب الفرقة الرابعة بكلية (التربية الرياضية، والخدمة الاجتماعية، والزراعة، والعلوم، وتكنولوجيا المصائد، والطب البيطري) بجامعة أسوان بصحاري للعام الجامعي (2020-2021م)، وأعد الباحث مقياس المواطنة الرقمية، مقياس المشاركة السياسية حيث تكونت عينة الدراسة من (200) من الطلبة، (142) ذكور بنسبة (71%)، و(58) إناث بنسبة (29%)، تراوحت أعمارهم بين (18-25) عاماً، بمتوسط عمري (19) عاماً وانحراف معياري (1.49) عاماً، توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المشاركة السياسية كان



إن المشاركة السياسية تعرف مستويات متدنية في الدول العربية بصفة عامة، وفلسطين بصفة خاصة لعزوف المواطنين وخاصة الشباب الذي يعتبر أوسع شريحة مكونة للمجتمع الفلسطيني وأكبر قوة لها دورها في ترجيح كفة الاستقرار السياسي، والذين يتسمون بعدم مبالاهم السياسية وعدم اهتمامهم بالمجال السياسي كعدم انخراطهم في الأحزاب السياسية أو مشاركتهم في الانتخابات لعدم قناعتهم بمصداقيتها.

حيث أن المشاركة السياسية أصبحت ذات اهتمام واسع، فمن جانب العملية الانتخابية بات الرهان قبل نزاهتها وحريتها رهان على نسبة المشاركة فيها.

يعتبر الشباب قيادات المستقبل الذين سيتخذون القرارات الهامة خلال مواقع أعمالهم المختلفة، من هنا جاءت الحاجة لهذه الدراسة الحالية، والتي تتحد مشكلتها في السؤال الرئيس:

هل تشكل كل من التنشئة السياسية والوعي السياسي علاقة بالمشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة؟

وينتزع من السؤال الرئيس كل من الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوى التنشئة السياسية لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة؟
  2. ما مستوى الوعي السياسي لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة؟
  3. ما مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة؟
  4. هل توجد علاقة بين التنشئة السياسية والمشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة؟
  5. هل توجد علاقة بين الوعي السياسي وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة؟
- أهداف الدراسة: تحاول الدراسة الحالية تحقيق الأهداف التالية:

1. الكشف عن مستوى التنشئة السياسية لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة.
2. حصر مستوى الوعي السياسي لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة.

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي تناولت متغير الوعي كدراسة (عبد الرزاق، 2013)، ودراسة "بادارو، وأدو" (Badaru, & Adu, (2021) ، واتفقت مع الدراسات السابقة في تناول متغير المشاركة السياسية كدراسة (عثمان، 2021)، ودراسة (رضوان، 2016)، في حين تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول المنهج الوصفي كدراسة "سعود، ومارجونو" (Saud, & Margono, (2021)، ودراسة "جراسو، وجيونجي" (Grasso, & Giugni, (2021

بينما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناول المنهج التجريبي كدراسة "جاني" Ghani, (2020))

أهم ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

حرص الباحث على تميز بحثه عن غيره من الدراسات التي تبحث في هذا الصدد، وفق ما يلي:

1- تناول التنشئة السياسية والوعي السياسي وعلاقتها بالمشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني في مخيم الشاطئ، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة.

2- الدراسة الحالية بمتغيراتها الثلاثة طبقت على المجتمع الفلسطيني في مخيم، في حين إن الدراسات الأخرى طبقت في مناطق مختلفة مثل دراسة كدراسة "سعود، ومارجونو" (Saud, & Margono, (2021) ، ودراسة (عبد الرزاق، 2013).

3- كما تميزت الدراسة بفتح باب جديد للباحثين في إجراء دراسات لاحقة في مجال الاختصاص تتناول متغيرات الدراسة الحالية لدى شرائح وفئات أخرى من الشعب الفلسطيني (النساء، الطلاب، الأطفال).

4- تميزت الدراسة بإعداد أدوات الدراسة (التنشئة السياسية، الوعي السياسي، والمشاركة السياسية).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد الفجوة البحثية وصياغة مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها وإعداد أدوات الدراسة ومناقشة النتائج وتفسيرها

مشكلة الدراسة:

3. التعرف إلى المشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة.

4. الكشف عن طبيعة العلاقة بين التنشئة السياسية والمشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة.

5. تبيان طبيعة العلاقة بين الوعي السياسي والمشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة

**أهمية الدراسة:** تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الجوانب النظرية والتطبيقية التالية:

#### أولاً: الأهمية النظرية:

1- تناولها موضوعاً مهماً وهو علاقة التنشئة السياسية والوعي السياسي بالمشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة ، كما تتناول الدراسة فئة مهمة من فئات المجتمع، وهم الشباب.

2- إثراء المكتبة الفلسطينية بصفة خاصة، والمكتبة العربية بصفة عامة في تقديم إطار نظري يحتوي على العديد من المعلومات والتي تناولت متغيرات الدراسة الآتية (التنشئة السياسية، والوعي السياسي، المشاركة السياسية).

#### ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1- تفيد نتائج الدراسة أهالي الشباب في تنمية الوعي السياسي وزيادة مستوى المشاركة السياسية لديهم.

2- تفيد باحثين آخرين في هذا المجال للاستفادة من مقاييس الدراسة ونتائج الدراسة.

#### مفاهيم الدراسة:

#### تشتمل الدراسة على المفاهيم التالية:

**التنشئة السياسية:** هي جزء من التنشئة الاجتماعية والتي من خلالها يكتسب الفرد الاتجاهات والقيم السائدة في المجتمع، كما تعتبر التنشئة السياسية وسيلة لتصحيح الثقافة السياسية المنحرفة في المجتمع، وخلق ثقافة مدنية جديدة ومتحضرة للعبور بالمجتمع من حالة التخلف إلى التقدم(الفرجاني،2021)

ويعرفها الباحث على أنها العملية التي يتعلم الفرد من خلالها المواقف الاتجاهية والأنماط السلوكية الوثيقة الصلة بالحياة السياسية وذلك عن طريق مؤسسات المجتمع المختلفة، وتقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال الإجابة على مقياس الدراسة.

**الوعي السياسي:** مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السياسية التي تتيح للفرد أن يشارك مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته، يحللها ويحكم ويحدد موقفه منها ويدفعه إلى التحرك من أجل تطويرها وتغييرها(دحمان،2020)

ويعرفها الباحث على أنها مجموعة من المعارف والمفاهيم والحقائق والمهارات والاتجاهات اللازمة للشباب لاستيعابها وفهم القضايا والمشكلات التي تواجههم بأسلوب علمي يقوم على تحليل الأحداث بشكل علمي وربطها والتوصل إلى استنتاج علمي يميزه بالوعي، وتقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال الإجابة على مقياس الدراسة.

**المشاركة السياسية:** قدرة الشباب على التعبير والتأثير العلني الحر في اتخاذ القرارات السياسية، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، أم من خلال اختيار ممثلين لهم يقومون بهذه المهمة(بلمقدم،2018)

ويعرفها الباحث على أنها درجة الاندماج الفعلي للشباب بعملية التعبير والتأثير العلني الحر في الوعي السياسيات السياسية، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، أم من خلال اختيار ممثلين لهم يقومون بهذه المهمة، وتقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال الإجابة على مقياس الدراسة.

**الاغتراب السياسي:** هي حالة شعورية تتتاب الإنسان نتيجة احساسه بالهامشية، وفقدان الدور السياسي في مجتمعه والعزلة والإهمال وعدم إشراكه في أي عملية سياسية، الأمر الذي يؤدي به إلى الانفصال عن الواقع وتخيل أن جميع ما حوله غريب لا يستطيع الانخراط فيه، وبالتالي يعجز عن أي عملية تغيير أو تحول(إسماعيل وفاطمة،2019)

#### حدود الدراسة: تتحدد نتائج الدراسة بالمحددات التالية:

- **الحد الموضوعي:** تناولت الدراسة الحالية التنشئة السياسية والوعي السياسي وعلاقتها بالمشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة.
- **الحد البشري:** عينة عشوائية طبقية من الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة.
- **الحد المكاني:** محافظات قطاع غزة (مخيم الشاطئ).

- **الحد الزمني:** طبقت هذه الدراسة في شهر مارس من العام الدراسي 2021/2022.  
**فروض الدراسة:**

1. توجد علاقة ارتباطية بين التنشئة السياسية والمشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة.
2. توجد علاقة ارتباطية بين الوعي السياسي والمشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة.

**طريقة الدراسة وإجراءاتها:** يتناول وصف المنهج المستخدم واختيار العينة وبناء الأدوات والتحقق من خصائصها السيكومترية (الصدق والثبات)، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت لتحليل البيانات، والإجراءات العملية التي أتبع في الدراسة. وفيما يلي عرض لكل من هذه الإجراءات.

**منهج الدراسة:** من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي؛ حيث يقوم على دراسة العلاقات المتبادلة بين متغيرات الدراسة وارتباطها بعضها بعض، ويستخدم الباحث هذا الأسلوب نظرًا لملاءمته في تحقيق أهداف الدراسة؛ لأنه يعتمد على دراسة الواقع، أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها تعبيرًا كميًا، وكيفيًا من خلال إعطاء وصف رقمي، ويوضح مقدار وجود الظاهرة، وحجمها، ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى، وتحليلها وتفسيرها، فضلًا عن أنه الأسلوب الوحيد والأساسي لدراسة الموضوعات الإنسانية، ويهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيدًا للإجابة على تساؤلات محددة بدقة تتعلق بالظواهر الحالية، والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث، وذلك باستخدام أدوات مناسبة (الأغا، 2014).

**مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع الشباب الفلسطيني في مخيم الشاطئ المسجلين للعام 2021/2022، والبالغ عددهم بحسب المركز الإحصائي الفلسطيني (5060) شابًا (المركز الإحصائي الفلسطيني)

**عينة الدراسة:** أ- **العينة الاستطلاعية:** استخدمت بهدف التحقق من صلاحية أدوات الدراسة للتطبيق، والتحقق من المعاملات:

كفاءتها السيكومترية، واستكشاف مناسبتها وملاءمتها للتطبيق على عينة الدراسة، وبناءً على هذا الأساس شرع الباحث في إجراءات الصدق والثبات على عينة بلغت (50) شابًا وشابة.  
ب- **العينة الكلية الأساسية:** تكونت عينة الدراسة من (500) من الشباب الفلسطيني في مخيم الشاطئ، بنسبه (10%) من مجتمع الدراسة.

**أدوات الدراسة وإجراءات بنائها:** لتحقيق أهداف الدراسة الحالية أعد الباحث ثلاثة مقاييس، وهي: مقياس التنشئة السياسية، والوعي السياسي ومقياس المشاركة السياسية، وذلك من خلال الرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة. وفيما يلي عرض لكيفية بناء كل من هذه المقاييس:

**أولاً: بناء مقياس التنشئة السياسية:** أعد الباحث مقياس التنشئة السياسية من خلال الاستعانة بمجموعة من المقاييس والدراسات، مقياس الرشدي (2018)، ومقياس حفني، وكرم الدين، وتهامي (2017)، ودراسة (Terriquez, Villegas, Villalobos, & Xu, 2020)، حيث بلغ عدد فقرات مقياس التنشئة السياسية في صورته الأولية (30) فقرة، ومن ثم حسب الباحث الخصائص السيكومترية للمقياس كالتالي:

**صدق مقياس التنشئة السياسية:** تم التأكد من صدق مقياس التنشئة السياسية من خلال:

1. **صدق المحتوى (الصدق الظاهري):** عرض الباحث مقياسه على مجموعة من المحكمين وأساتذة الجامعات في الوطن من الاختصاصيين بلغ عددهم (9) محكمين؛ للأخذ برأيهم واستشارتهم في مدى ملاءمة الفقرات من حيث الصياغة المبدئية ومدى للمتغير، وقد أعطى المحكمون ملاحظات مهمة، وقيمة، وفي ضوءها عدلت بعض الفقرات من فقرات المقياس في صورته الأولية، وأخذ الباحث بالنصائح والإرشادات التي قدموها وفق نسبة اتفاق بينهم وصلت إلى 80%.

2- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة للمقياس، والجدول (1) يوضح هذه

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	التنشئة السياسية		
			مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
0.003	.414**	16			
0.000	.653**	17	0.000	.722**	1
0.000	.614**	18	0.000	.764**	2
0.000	.582**	19	0.000	.665**	3
0.000	.571**	20	0.048	.281*	4
0.000	.519**	21	0.000	.630**	5
0.000	.681**	22	0.000	.774**	6
0.000	.747**	23	0.000	.597**	7
0.000	.602**	24	0.000	.511**	8
0.000	.604**	25	0.000	.491**	9
0.000	.672**	26	0.000	.652**	10
0.000	.596**	27	0.000	.477**	11
0.124	0.221#	28	0.000	.635**	12
0.001	.470**	29	0.000	.626**	13
0.003	.417**	30	0.000	.646**	14
			0.000	.532**	15

\*\* دالة عند 1% \* دالة عند 5% # غير دالة عند 5% يتضح من جدول (1) أن

ثبات مقياس التنشئة السياسية: حسبت قيمة الثبات للعوامل الفرعية باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، والجدول التالي يوضح هذه المعاملات :

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس التنشئة السياسية مع الدرجة الكلية للمقياس كان موجبا ودالة عند مستوى دلالة 0.05، باستثناء الفقرة رقم (28) مما قام الباحث بحذفها لكي يكون هناك اتساق داخلي بين جميع فقرات المقياس.

## جدول (2) يوضح ثبات مقياس التنشئة السياسية

معامل الثبات مقياس التنشئة السياسية وفقا لطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

التجزئة النصفية		معامل ألفا	عدد الفقرات	البعد
بعد التعديل*	قبل التعديل			
0.884	0.794	0.934	29	الدرجة الكلية

\* تم تصحيح بطريقة جثمان

مقياس التنشئة السياسية في صورته النهائية: اشتمل مقياس التنشئة السياسية في صورته النهائية على (29) فقرة، بعد حذف الفقرة (28).

ثانياً: بناء مقياس الوعي السياسي: تم بناء هذا المقياس من خلال الاستعانة بمجموعة من المقاييس الدراسات كدراسة (Badaru, & Adu, (2021) ودراسة "السيد" (2019) ودراسة (Ghani, (2020) ، ودراسة (Jarrar, &

يتبين من الجدول (2) أن معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس التنشئة السياسية وفقا لطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت على التوالي 0.934، 0.884 مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع.

ملاءمة الفقرات من حيث الصياغة المبدئية ومدى انتمائها لكل بعد من الأبعاد الثلاثة التي تضمنها المقياس، وقد عدلت صياغة بعض فقرات المقياس في ضوء آراء المحكمين، وأخذ الباحث بالنصائح والإرشادات التي قدموها وفق نسبة اتفاق بينهم وصلت إلى 80%.

**صدق الاتساق الداخلي:** تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه،

### والجدول

Hammud, (2018)، حيث بلغ عدد فقرات مقياس الوعي السياسي في صورته الأولية (30) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، هي: البعد المعرفي، البعد المهاري السلوكي، البعد الوجداني، ومن ثم تم حساب صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

**صدق مقياس الوعي السياسي:** تم التأكد من صدق المقياس من خلال:

### 1. صدق المحتوى:

للتحقق من صدق المحتوى للمقياس تم عرضه على (9) محكمين من المختصين؛ للأخذ برأيهم واستشارتهم في مدى

### (3) يوضح هذه المعاملات:

مستوى الدلالة		معامل الارتباط	الفقرة	البعد المعرفي	
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
0.000	.680**	6هـ	0.000	.697**	1م
0.000	.725**	7هـ	0.000	.604**	2م
0.000	.863**	8هـ	0.000	.600**	3م
0.000	.513**	9هـ	0.000	.750**	4م
0.000	.702**	10هـ	0.000	.752**	5م
البعد الوجداني			0.000	.634**	6م
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	0.000	.634**	7م
0.000	.796**	1و	0.000	.670**	8م
0.000	.718**	2و	0.000	.577**	9م
0.000	.614**	3و	0.000	.688**	10م
0.000	.723**	4و	البعد المهاري السلوكي		
0.000	.716**	5و	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
0.000	.616**	6و	0.000	.793**	1هـ
0.000	.769**	7و	0.000	.735**	2هـ
0.000	.640**	8و	0.000	.809**	3هـ
0.000	.703**	9و	0.000	.689**	4هـ
0.000	.701**	10و	0.000	.710**	5هـ

\*دالة عند 5%

\*\* دالة عند 1%

### ثانياً: الصدق البنائي للوعي السياسي

تم حساب الصدق البنائي من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس مع الدرجة الكلية لأبعاده، وجاءت النتائج على النحو التالي:

يتبين من الجدول (3) أن معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الوعي السياسي مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي له كان موجبا ودالة عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير إلي أن هناك اتساق داخلي بين جميع فقرات كل بُعد من الأبعاد.

جدول (4) يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الوعي السياسي مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاده

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	البيان
0.000	.948**	البعد المعرفي
0.000	.972**	البعد المهاري السلوكي
0.000	.979**	البعد الوجداني

\*دالة عند 5%

\*\*دالة عند 1%

## تالنا: ثبات مقياس الوعي السياسي

تم حساب ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية، من خلال طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

يتبين من الجدول (4) أن معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس الوعي السياسي مع الدرجة الكلية للمقياس كان موجباً ودالة عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير إلى أن هناك اتساق بنائي بين جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

## جدول (5)

## معامل الثبات مقياس الوعي السياسي وفقاً لطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

التجزئة النصفية		معامل ألفا	عدد الفقرات	البعد
بعد التعديل*	قبل التعديل			
0.794	0.658	0.857	10	البعد المعرفي
0.892	0.804	0.898	10	البعد المهاري السلوكي
0.825	0.702	0.881	10	البعد الوجداني
0.934	0.875	0.954	30	الدرجة الكلية

\* تم تصحيح وطريقة سبيرمان براون للأبعاد الزوجية

البعد المعرفي، البعد الوجداني، البعد السلوكي، ومن ثم ضبط المقياس وذلك على النحو التالي:

## أولاً: صدق مقياس المشاركة السياسية:

1. **صدق المحتوى:** للتحقق من مدى مناسبة فقرات مقياس المشاركة السياسية قياس مضمون المشاركة السياسية، تم عرضه على مجموعة من المحكمين وأساتذة الجامعات في الوطن من الاختصاصيين بلغ عددهم (9) محكمًا؛ للأخذ برأيهم واستشارتهم في مدى ملاءمة الفقرات من حيث الصياغة المبدئية ومدى انتمائها لكل بعد من الأبعاد الثلاثة التي تضمنها المقياس، وقد أعطى المحكمون ملاحظات مهمة، وقيمة، وفي ضوءها عدلت بعض الفقرات من فقرات المقياس في صورته الأولية، وأخذ الباحث بالنصائح والإرشادات التي قدموها وفق نسبة اتفاق بينهم وصلت إلى 80%.

**صدق الاتساق الداخلي:** تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه،

## والجدول

يتبين من الجدول (5) أن معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس الوعي السياسي وفقاً لطريقة ألفا كرونباخ كان يتراوح بين 0.954 ووفقاً للتجزئة النصفية كان 0.934 وهي معاملات ثبات مرتفعة، مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع. **وصف مقياس الوعي السياسي في صورته النهائية:** اشتمل مقياس الوعي السياسي في صورته النهائية على (30) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد كالتالي: **البعد الأول:** البعد المعرفي (10) فقرات، **البعد الثاني:** البعد المهاري السلوكي (10)، **البعد الثالث:** البعد الوجداني (10) فقرات.

**ثالثاً: مقياس المشاركة السياسية:** تم الإفادة من المقاييس التي بنيت في دراسات سابقة، في بناء مقياس جديد للمشاركة السياسية يناسب ظروف عينة الدراسة وخصوصيتها، مثل: (Bhatti, & Tareen, 2021) ودراسة "العجمي، والرشيدي، والعجمي" (2016)، (Saud, & Margono, 2021)، حيث بلغ عدد فقرات مقياس المشاركة السياسية في صورته الأولية (29) فقرة موزعة على (3) أبعاد، هي:

(6) يوضح هذه المعاملات:

مستوى الدلالة		معامل الارتباط	الفقرة	البعد المعرفي	
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
0.000	.576**	6			
0.000	.613**	7	0.000	.637**	1
0.000	.585**	8	0.000	.491**	2
0.000	.480**	9	0.000	.778**	3
البعد السلوكي			0.000	.623**	4
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	0.000	.531**	5
0.000	.658**	1	0.000	.666**	6
0.000	.711**	2	0.000	.697**	7
0.000	.666**	3	0.007	.377**	8
0.000	.498**	4	0.000	.665**	9
0.000	.695**	5	البعد الوجداني		
0.000	.833**	6	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
0.000	.746**	7	0.000	.652**	1
0.000	.533**	8	0.000	.619**	2
0.000	.614**	9	0.000	.679**	3
0.000	.584**	10	0.000	.777**	4
0.000	.504**	11	0.000	.674**	5

\*دالة عند 5%

\*\*دالة عند 1%

ثانياً: الصدق البنائي للمشاركة السياسية

تم حساب الصدق البنائي من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس مع الدرجة الكلية لأبعاده، وجاءت النتائج على النحو التالي:

يتبين من الجدول (6) أن معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس المشاركة السياسية مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي له كان موجبا ودالة عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير إلي أن هناك اتساق داخلي بين جميع فقرات كل بعد من الأبعاد.

جدول (7) يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس المشاركة السياسية مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاده

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	البيان
0.000	.941**	البعد المعرفي
0.000	.939**	البعد الوجداني
0.000	.965**	البعد المهاري السلوكي

\*دالة عند 5%

\*\*دالة عند 1%

ثالثاً: ثبات مقياس المشاركة السياسية

تم حساب ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية، من خلال طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

يتبين من الجدول (7) أن معامل الارتباط بين كل بعد من ابعاد مقياس المشاركة السياسية مع الدرجة الكلية للمقياس كان موجبا ودالة عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير إلي أن هناك اتساق بنائي بين جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

## جدول (8)

معامل الثبات مقياس المشاركة السياسية وفقاً لطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

التجزئة النصفية		معامل ألفا	عدد الفقرات	البعد
بعد التعديل*	قبل التعديل			
0.788	0.653	0.780	9	البعد المعرفي
0.763	0.639	0.805	9	البعد الوجداني
0.745	0.619	0.858	11	البعد المهاري السلوكي
0.938	0.883	0.934	29	الدرجة الكلية

\* تم تصحيح بطريقة جثمان للأبعاد الفردية

- 2- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbachs Alpha) واختبار التجزئة النصفية؛ لمعرفة ثبات فقرات المقياس.
- 3- التكرارات والنسبة المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
- 4- المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري لحساب مستوى المتغيرات.

## نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

المحك المعتمد في الدراسة: بهدف تحديد مستوى متغيرات الدراسة لا بد من تحديد المحك المعتمد في الدراسة؛ ونظراً لأن المقاييس الثلاثة المستخدمة في هذه الدراسة اعتمدت في تدرجها على مقياس الرتب الرباعي (دائماً، غالباً، أحياناً، أبداً)، فقد تم حساب المدى بين درجات المقياس (4-1=3) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الفئة (  $0.75=4/3$  )، والجدول (9) يوضح فئات المحك المعتمد في الدراسة. تم الاستعانة

يتبين من الجدول (8) أن معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس المشاركة السياسية وفقاً لطريقة ألفا كرونباخ كانت يتراوح بين 0.934 ووفقاً للتجزئة النصفية كانت 0.938 وهي معاملات ثبات مرتفعة، مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع.

وصف مقياس المشاركة السياسية في صورته النهائية: اشتمل مقياس المشاركة السياسية في صورته النهائية على (29) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد كالتالي: البعد الأول: البعد المعرفي (9 فقرات، البعد الثاني: البعد الوجداني (9 فقرات، البعد الثالث: البعد السلوكي (11) فقرة.

## الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، لقياس الارتباط، ويقوم على دراسة العلاقة بين متغيرين، واستخدم لحساب صدق الاتساق الداخلي، والصدق البنائي للمقياس، والعلاقة بين المتغيرات.

## جدول (9) يوضح فئات المحك المعتمد في الدراسة

من 81.25- %100	من 62.5- %81.24	من 43.75- %62	من 43.74- %25	مدى الوزن النسبي
من 4-3.25	من 3.24 - 2.5	من 2.49 - 1.75	من 1.74-1	مدى المتوسط الحسابي
مرتفعة	أكثر من المتوسط	أقل من المتوسط	منخفضة	التصنيف

وللإجابة عن ذلك التساؤل قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للتنشئة السياسية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

## نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: ما مستوى التنشئة السياسية لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة؟

## جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للتنشئة السياسية

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t
-------	-----------------	-------------------	--------------	--------



23.222	75.2	0.734	3.762	التنشئة السياسية
--------	------	-------	-------	------------------

تعلم للمعايير والقيم والسلوك الموجود بالفعل داخل الثقافة السياسية. والتي يتكيف معها جيل الشباب ويتعلم ويتوافق مع المجتمع والذي يجب تشكيله وتوجيهه ليصبحوا أعضاء فاعلين في المجتمع يعملون بكامل طاقتهم، من خلال تعليمهم كيفية تكوين النظام السياسي، وفهم وإدماج القيم الوطنية والمثل العليا، والهدف الأساسي هو الحفاظ على المجتمع القائم وحمايته، وبالتالي فإن فعالية التنشئة الاجتماعية أمر حيوي من أجل الحفاظ على النظام الاجتماعي والحفاظ على المجتمع بمرور الوقت، مما يعني ضمناً التركيز الضروري على الانتقال الناجح للثقافة السياسية من الأجيال. (Andersson, 2018)

وقد اختلفت نتائج الدراسة مع نتيجة دراسة راسة Bos, Greenlee, Holman, Oxley, & Lay, (2021) والتي أوضحت مستوى منخفض من التنشئة السياسية لدى عينة الدراسة، وكذلك مع نتائج دراسة Martínez-Cousinou, Álvarez-Sotomayor, & Tomé-Alonso, (2021) والتي أظهرت أن مستوى التنشئة السياسية كان منخفضاً، بالإضافة إلى اختلاف النتيجة مع نتائج دراسة "بيليايفا" (Belyaeva, 2020). في حين لم يجد الباحث في حدود علمه نتائج اتفقت مع نتائج دراسته.

#### نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: ما مستوى الوعي السياسي لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل من الدرجة الكلية وأبعاد الوعي السياسي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

يتبين من جدول (10) أن متوسط الدرجة الكلية للتنشئة السياسية لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة قد بلغ (3.762) بوزن نسبي (75.2)، وهذا يشير إلى أن نسبة انتشار التنشئة السياسية لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة (مخيم الشاطئ) جاء بدرجة مرتفعة وفقاً للمحك المعتمد في الدراسة، ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية التنشئة السياسية ودورها في التكوين السياسي لشخصية الشباب والتي تشجع على عملية المشاركة السياسية من وجهة نظرهم، والتي تنعكس على بعض الجوانب المهمة للحياة السياسية الفلسطينية مثل: وحدة المشاعر تجاه القضايا التي تهم المجتمع الفلسطيني، الولاء الراسخ بمشروعية النظام السياسي الفلسطيني، الإيمان بالهوية الوطنية الفلسطينية، تشكل الوحدة الوطنية كهوية مشتركة لجميع أفراد المجتمع الفلسطيني، التسامح بين الشباب الفلسطيني، وتنمية روح العدالة والمساواة بين أفراد الشعب الفلسطيني، احترام حقوق الإنسان بما يضمن الشعور بالعدالة والمساواة، احترام الرأي والرأي الآخر، التلاحم الإيجابي بين المواطنين بغض النظر عن انتماءاتهم الفرعية المختلفة.

التنشئة السياسية للشباب تلعب دوراً مهماً في تطوير مشاركتهم السياسية في المستقبل، على الرغم من وجود نقاش مستمر حول مدى استقرار أنماط التوجهات والسلوك السياسي في الواقع طوال دورة الحياة، فمن المعتقد عموماً أن تجارب الحياة المبكرة تشكل أساس المواقف السياسية والمشاركة وأنماط المشاركة في مرحلة البلوغ اللاحقة، ويتم تحقيق الطرق الناجحة لتعبئة الناخبين الشباب من خلال الأقران وأولياء الأمور والمنظمات الشبابية، بينما تركز حملات الخروج على التصويت غالباً على التربية المدنية والأحداث السياسية والتعرض الإعلامي (Neundorf & Smets, 2017).

ومن العمليات التي يتعلم الأفراد من خلالها الأعراف السياسية والقيم وأنماط السلوك السياسي، فهي تظهر كعملية

جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للدرجة الكلية وأبعاد الوعي السياسي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	الترتيب
1	البعد المعرفي	3.981	0.726	79.6	30.213	0.000	2
2	البعد المهاري السلوكي	3.952	0.862	79.0	24.679	0.000	3
3	البعد الوجداني	4.020	0.817	80.4	27.896	0.000	1
	الوعي السياسي	3.984	0.768	79.7	28.658	0.000	

السياسي سيؤدي بالتأكيد إلى زيادة أكبر في المشاركة؛ لذلك من المهم أن يكون لدى الشباب وعي بالمؤسسات الديمقراطية وحقوقهم وواجباتهم كمواطنين مسؤولين، وهذا مؤشر واضح على أن التعرض للمعرفة السياسية يمكن أن يزيد بشكل كبير من وعي الطلاب السياسي. وتعتبر مؤسسات الشبابية تؤدي دوراً مهماً في رفع الوعي السياسي للأفراد من خلال الأنشطة المتنوعة والبرامج الاجتماعية التي تقدمها. (Badaru, & Adu, 2021)

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Badaru, & Adu, 2021)، والتي أظهرت أن مستوى الوعي السياسي كان مرتفعاً، في حين اختلفت مع نتائج دراسة (Sarwar, Ramazan, & Shafiq, 2021)، والتي أوضحت أن مستوى الوعي السياسي جاء بدرجة متوسطة لدى عينة الدراسة، وكذلك اختلفت مع نتائج دراسة (Mishra, & Bohra, 2019)، والتي أظهرت أن مستوى الوعي السياسي جاء بدرجة منخفضة لدى عينة الدراسة.

#### نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: ما مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للدرجة الكلية المشاركة السياسية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

يتبين من جدول (11) أن متوسط الدرجة الكلية للوعي السياسي لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة قد بلغ (3.984) بوزن نسبي (79.7%)، وهذا يشير إلى أن مستوى الوعي السياسي لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة قد كانت مرتفعة وفقاً لمحك الدراسة المعتمد بالدراسة، ويعزو الباحث ذلك إلى وجود إدراك لدى الشباب حول مدى أهمية الدور السياسي الشبابي في المجتمع الفلسطيني، احترام الأنظمة والقوانين والالتزام والتقيدها، إيجاد وعي بمشكلات وقضايا المجتمع للمشاركة في سبل مواجهتها والتعرف على مواد الدستور الفلسطيني وما ينبثق عنه من قوانين وأنظمة، الإيمان بأهمية التعددية السياسية، الإيمان بأهمية إرساء مبدأ طاعة ولي الأمر والامتثال لتعليمات الدولة، الإيمان بأن المشاركة السياسية واجب والتزام على كل فرد تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، الإيمان بأهمية نشر التسامح الاجتماعي، الإيمان بأهمية القيم والاتجاهات الوطنية مثل (العدل، الحرية، المساواة). المشاركة في الانتخابات السياسية بدافع خدمة الوطن، و المشاركة في محاربة التعصب على مستوى العائلة أو المذهب أو القبيلة.

إن للشباب مثلهم مثل المواطنين الآخرين، بحاجة إلى فهم الأنظمة السياسية لبلدهم والعالم من حولهم. هذا مهم بالنسبة لهم ليكونوا قادرين على اتخاذ قرارات مستنيرة عندما تدعو الحاجة إلى انتخاب قادتهم وممثلهم السياسيين، حيث يلعب الوعي السياسي دوراً حاسماً في تقديم تفسيرات للتنوع في المشاركة السياسية. "ويضيف أن" مستوى أعلى من الوعي

جدول (12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للدرجة الكلية للمشاركة السياسية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	الترتيب
1	البعد المعرفي	3.878	0.686	77.6	28.606	0.000	1
2	البعد الوجداني	3.761	0.759	75.2	22.430	0.000	2
3	البعد السلوكي	3.738	0.756	74.8	21.845	0.000	3
	المشاركة السياسية	3.792	0.699	75.8	25.347	0.000	

النيابية لتحقيق المواطنة في المجتمع الفلسطيني، المشاركة في الانتخابات البلدية لتحقيق المواطنة المحلية في المجتمع الفلسطيني، المشاركة في صناعة القرارات للإسهام في تنمية المجتمع الفلسطيني، المشاركة في المناسبات الوطنية والقومية والدينية في المجتمع الفلسطيني).

فعمل الشباب المنخرطين في السياسة يمكن أن تكون أضييق أو أوسع بسبب اندماجهم في عدد من المؤسسات المدنية في البيئة الاجتماعية وخاصة المنظمات الشبابية والمجتمعية، حيث أن هذه الأوضاع الاجتماعية تلعب دوراً اجتماعياً مهماً للمشاركة السياسية للشباب، من خلال المجالات التعليمية والترفيهية والمدنية الاجتماعية؛ أي أن الاندماج السابق في بعض البيئات الاجتماعية يحفز المشاركة السياسية، لقد أظهرنا أن مجالات ممارسات التنشئة الاجتماعية هذه لا تفسر فقط التحول من السلبية إلى المشاركة النشطة، لكنها تساعد في تفسير سبب امتلاك بعض الشباب ذخيرة عمل أوسع - أي أنهم يشاركون في نطاق أوسع من الأنشطة السياسية - أكثر من غيرهم، حيث يصادف الشباب مجموعة متنوعة من البيئات والمنظمات الاجتماعية، والتي تعد بمثابة "مدارس للديمقراطية"، حيث يتم دمجهم اجتماعياً في الحياة السياسية، تعتبر التجارب الديمقراطية التي صنعها الشباب في مختلف المجالات الاجتماعية مؤشراً هاماً على المشاركة السياسية في المستقبل (Maurissen, 2018).

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع:

يتبين من جدول (14) أن متوسط الدرجة الكلية للمشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة قد بلغ (3.792) بوزن نسبي (75.8%)، وهذا يشير إلى أن مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة قد كان مرتفعاً وفقاً لمحك الدراسة المعتمد بالدراسة، وقد اتفقت مع نتيجة دراسة (Bhatti, & Ozge, 2021) وأيضاً اتفقت مع نتائج دراسة (Ozge, & Bingol, 2021)، في حين اختلفت مع نتائج دراسة (Bosi, Lavizzari, & Portos, 2021) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وجود إدراك لدى الشباب المنضمين للمنظمات الشبابية في فلسطين حول أهمية المشاركة السياسية في ظل الظروف السياسية السائدة الداخلية والإقليمية، وعدم قدرته على أداء دوره السياسي والمجتمعي والظروف الاقتصادية التي يواجهها الشباب الفلسطيني بالإضافة إلى عزوف المواطن والشباب الفلسطيني عن المشاركة في العمل الحزبي، إلا أنه يتميز بالشعور بالولاء والانتماء للدولة الفلسطينية أرضاً وشعباً، (إيجاد وعي سياسي لدى الشباب بشكل نظام الحكم، الاعتزاز بالهوية الوطنية الفلسطينية، إدراك الأخطار التي تواجه الدولة الفلسطينية، الافتخار بالمواطنة الفلسطينية، المشاركة في الاحتفالات الوطنية، المشاركة في الأعمال التطوعية لخدمة المجتمع الفلسطيني، احترام الأنظمة والقوانين والالتزام والتقييد بها، المساهمة في بناء الديمقراطية وتجسيد قيمها، العمل على مبدأ سيادة القانون على المجتمع، تكوين نظرة ايجابية نحو قيم العمل والإنتاج، غرس روح المبادرة للعمل التطوعي لخدمة المجتمع، المشاركة في الانتخابات

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل الارتباط بيرسون للتعرف على نوع وقوة العلاقة بين المتغيرات، والجدول (13) يوضح النتائج.

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: توجد علاقة ارتباطية بين التنشئة السياسية والمشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة.

جدول (13) يوضح معاملات الارتباط بين التنشئة السياسية والمشاركة السياسية

التنشئة السياسية	البيان
.464**	البعد المعرفي
.291**	البعد الوجداني
.412**	البعد السلوكي
.591**	المشاركة السياسية

\*\*دالة عند (0.01)

عاملاً أساسياً في تحقيق المشاركة السياسية للشباب. (Sani, & Quaranta, 2015).

كما أشار (الكيلاني، 2018) إلى أن العلاقة بين مستوى التنشئة السياسية ومستوى المشاركة هي علاقة طردية، حيث تلعب مؤسسات وأدوات التنشئة المختلفة كالأُسرة والمدرسة وجماعة الرفاق، والمؤسسات الدينية والشبابية ووسائل التواصل، دوراً بالغاً في التربية السياسية الأمر الذي ينعكس بصورة مباشرة على مستوى المشاركة السياسية للفرد، فعن طريق قنوات التنشئة المختلفة يُكسبون أفرادها القيم والمبادئ والاتجاهات السياسية السائدة في المجتمع، والتي من شأنها أن تؤثر على سلوكهم السياسي، كذلك تلعب المنظمات والنقابات والجمعيات الشبابية دوراً مباشراً للمشاركة السياسية لدى الأفراد وغير مباشر في تحديد مواقف الفرد السياسية، وتعليمه أنماط واتجاهات سياسية ذات مغزى معين، والتفاعل مع السلطة والتدريب على صناعة المواقف السياسية والتي تتناسب مع المواقف الحياتية المختلفة للفرد، كما تعزز مفاهيم الحرية والديمقراطية والعدل والمواطنة، الأمر الذي ينعكس برمته على مستوى المشاركة السياسية.

#### نتائج الإجابة عن السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على: توجد علاقة ارتباطية بين الوعي السياسي والمشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة.

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون للتعرف على نوع وقوة العلاقة بين الوعي السياسي والمشاركة السياسية، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

يتبين من الجدول (13) أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للتنشئة السياسية وأبعادها من جهة وبين الدرجة الكلية للمشاركة السياسية وأبعادها من جهة لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة كان موجباً وبمستوى دلالة أقل من 0.01، مما سبق وبشكل عام ممكن القول بوجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين التنشئة السياسية والمشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة، ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن التنشئة السياسية تساعد الشباب في أن يصبحوا أعضاء مسؤولين في مجتمعهم، وتهدف إلى إكساب الفرد في مراحل حياته المختلفة سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار سياسية معينة، وتكسبه الطابع السياسي والاجتماعي تلعب التنشئة السياسية دوراً مهماً في المشاركة السياسية لمجموعة من الأسباب، وأبرزها أنها تُعزّض الشباب للقيم والأعراف الاجتماعية والسياسية، وبالتالي يوفر الأساس المنطقي للمشاركة، بالإضافة إلى ذلك، فإنه يحول الهيكل السياسي والهويات التي تساعد الشباب على فهم العالم السياسي.

من خلال ذلك يُتوقع أن يتم خلق بيئات ذات توجه مفاهيمي، حيث يشجع الآباء الشباب على إبداء آرائهم حول القضايا السياسية، وحيث يشعر الشباب بالحرية للتعبير عن أفكارهم وآرائهم، والمناقشة حول القضايا السياسية المثيرة للجدل؛ تُعزز مثل هذه البيئات الديمقراطية المهارات المدنية والسياسية للشباب، ونتيجة لذلك، تزيد المعرفة والمشاركة السياسية، تعتبر التنشئة السياسية القائمة على توجيه المفهوم

جدول (14) معاملات الارتباط بين الوعي السياسي والمشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة.

البيان	البعد المعرفي	البعد المهاري السلوكي	البعد الوجداني	الوعي السياسي ككل
البعد المعرفي	.391**	.491**	.488**	.583**
البعد الوجداني	.528**	.379**	.475**	.455**
البعد السلوكي	.419**	.449**	.432**	.522**
المشاركة السياسية ككل	.629**	.652**	.629**	.771**

يتضح من النتائج الواردة في جدول (14) أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للوعي السياسي وأبعادها من جهة وبين الدرجة الكلية للمشاركة السياسية وأبعادها من جهة لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة كان موجباً وبمستوى دلالة أقل من 0.05، مما يشير لوجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الوعي السياسي والمشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الوعي السياسي يلعب دوراً حاسماً في العملية السياسية بين من يملكون ومن لا يملكون وعياً ومعلومات وإدراكاً واضحاً لطبيعة الحياة السياسية، والمشاركة بفعالية كبيرة، يتجلى ذلك في أنشطة التعاون والتفاوض والصراع على استخدام وإنتاج وتوزيع الموارد المجتمعية والسياسية، ولأن الوعي السياسي يشكل الآراء والالتزامات السياسية للناس يؤدي ذلك إلى المشاركة السياسية في العمليات السياسية للنظام. لذلك تصبح دراسة الوعي السياسي مهمة لتحديد القدرة الظاهرة والكامنة للنظام السياسي على التحديث والتطوير

حيث أكد (Kuotsu, 2016) على أن الوعي السياسي ضروري للغاية للمشاركة السياسية الفعالة ولبناء مجتمع ديمقراطي مبني على الشفافية والحكم الرشيد، لذلك تحتاج كل ديمقراطية إلى مشاركة المواطنين لضمان مزيد من التطور والبقاء، فيساعد المواطنون المدركون سياسياً في الحفاظ على الديمقراطية من خلال انتقاد إجراءات الحكومة وتقاسمها وبرامجها وسياساتها، فالمواطنون الواعين سياسياً قادرين على مساءلة حكومتهم، وغيرهم من الموظفين العموميين عن السلوكيات التي تُدار بها شؤون البلاد، فالوعي

السياسي يؤثر في درجة المشاركة في الأنشطة السياسية من خلال ثلاثة مكونات هي: مستوى التعرض للمعلومات السياسية، والقدرة الفكرية على الاحتفاظ بالمعلومات السياسية وتنظيمها، والرغبة في اكتساب وفهم الأخبار السياسية، بمعنى آخر الوعي السياسي والوصول إلى المعلومات السياسية ويُعزز المشاركة السياسية من حيث المحتوى السياسي الذي يحفز الاهتمام بالسياسة والشؤون العامة.

ويمكن القول أن التنشئة السياسية تهدف إلى إكساب الفرد في مراحل حياته المختلفة سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار سياسية معينة، وتكسبه الطابع السياسي والاجتماعي، والتي تنعكس إيجابياً مجموعة النشاطات السياسية المباشرة مثل التصويت في الانتخابات، تقلد مركز سياسي، عضوية حزب، الترشح في الانتخابات، التصويت، وغيرها، وأن الأفراد الذين يتمتعون بالوعي السياسي سيرون القضايا بشكل مختلف وربما في المصلحة الوطنية خالية من المشاعر بأي شكل من الأشكال، ويقضي إيجاد مشاركة سياسية توفير ظروف موضوعية معينة ثقافية واقتصادية واجتماعية وسياسية، ولا بد أيضاً من إطار اقتصادي اجتماعي يكفل التحرر من الحاجة والعوز والتبعية، ويضمن حداً أدنى من مستوى التعليم، ثم إطار قانوني سياسي يضمن حرية التعبير والرأي وينظم أشكال وأساليب المشاركة السياسية، فإن المشاركة السياسية بمختلف أشكالها تتأثر بعوامل مختلفة، حيث تساهم هذه العوامل في بلورة حجم المشاركة السياسية من قبل المواطنين.

#### نتائج الدراسة:

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى:

1. أن التنشئة السياسية جاءت بوزن نسبي بلغ (75.2%) بدرجة مرتفعة.
  2. أن الوعي السياسي جاء بوزن نسبي بلغ (79.7%) بدرجة مرتفعة.
  3. أن المشاركة السياسية جاءت بوزن نسبي بلغ (75.8%) بدرجة مرتفعة.
  4. تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين التنشئة السياسية والمشاركة السياسية.
  5. كذلك تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي السياسي والمشاركة السياسية.
- التوصيات والمقترحات:**
1. العمل على تعزيز دور المشاركة السياسية لدى الشباب، بالعديد من الطرق والوسائل عن طريق برامج تدريبية وإعلامية.
  2. إدخال مبادئ الوعي السياسي والتنشئة السياسية والمشاركة السياسية في نفوس الشباب.
  3. عمل أنشطة متنوعة لتعزيز الوعي السياسي لدى الشباب الفلسطيني.
  4. إجراء المزيد من الدراسات التي تناولت العلاقة مع متغيرات أخرى (الهوية الوطنية، الثقة بالنفس، بعض السمات الشخصية).
  5. إجراء دراسات تجريبية لأثر متغيرات أخرى تساهم في تنمية التنشئة السياسية والوعي السياسي والمشاركة السياسية.
- المراجع العربية:**
1. اسماعيل، قرافي وفاطمة، ديداوي(2019). الاغتراب السياسي عند الشباب دراسة ميدانية لطلبة العلوم السياسية بجامعة أدرار. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر.
  2. الأسود، شعبان(2001). علم الاجتماع السياسي، القاهرة: دار المصرية اللبنانية.
3. الأغا، إحسان والأستاذ، محمود(2012). مقدمة في تصميم البحث التربوي. ط2، غزة: مكتبة الطالب الجامعي.
  4. بالمقدم، رقية(2018). دور الإعلام الجديد في تفعيل المشاركة السياسية. مجلة الحوار الثقافي، 8(1)، 82-94.
  5. جودة، لؤي(2018). دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية الحزبية في التنشئة السياسية دراسة تحليلية وميدانية مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
  6. الجيلاني، بهرام(2016). دور الأحزاب السياسية في عملية التنشئة السياسية في المغرب، حزب العدالة والتنمية نموذجًا. رسالة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الطاهر مولاي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، المغرب.
  7. حفني، قدرى وكرم الدين، ليلي وتهامي، رشا(2017). التنشئة السياسية وعلاقتها بحرية الرأي والتعبير لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 20(75)، 145-150.
  8. دحمان، نور الدين(2020). التوظيف السياسي لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على تنمية الوعي السياسي لدى شباب الحراك الشعبي في الجزائر: دراسة ميدانية خلال الفترة 2019/02/22 إلى 2019/04/26، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، 12(4)، 711-722.
  9. الرشيدي، براك والرشيدي أحمد(2014). دور المدرسة في التنشئة السياسية لطلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. المجلة التربوية، جامعة

16. عثمان، حماده (2021). المواطنة الرقمية كمدخل لتدعيم المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي. *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية*، 7، 41-90.
17. العجمي، حجاج والرشيدي، براك والعجمي، ناصر (2016). المشاركة السياسية لطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، 35(168)، 309-344.
18. عوض، السيد (2010). *علم الاجتماع السياسي: تحليل اجتماعي جديد للنظريات وسياسة الحكم المعاصر*، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.
19. الغنميين، زياد والزبون، مالك وحتاملة، حابس (2018). واقع المشاركة السيادية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم. *دراسات العلم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية*، 45، 255-274.
20. الفرجاني، عبد الفتاح (2021). دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق مؤشرات التنشئة السياسية لدى طلبتها: دراسة على جامعتي الأقصى والأزهر بغزة. *مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث*، 1(2)، 582-604.
21. الكيلاني، الصديق (2018). فلسفة المشاركة السياسية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية والسياسية. *المجلة الليبية للدراسات، دار الزاوية للكتاب*، 14، 41-70.
22. مأمون، نجلاء (2021). *التنشئة السياسية للأطفال*. مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، (40)، 23-32.
23. محمود، فراس (2006). دور المنظمات الشبابية الأهلية الفلسطينية في بناء الشخصية وأثرها
- الكويت، مجلس النشر العلمي، 29(113)، 105-140.
10. الرشيدي، حباب (2018). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة السياسية لدى الشباب الكويتي. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، 34(9)، 278-295.
11. رضوان، عبد العزيز (2016). *الأبعاد الاجتماعية والتنظيمية للمشاركة السياسية لطلاب الجامعة، دراسة ميدانية لعينة من طالب جامعة الأزهر بغزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية- القاهرة، مصر.
12. الزبون، محمد والحجاوي، راما (2017). أسس تربوية مقترحة لتفعيل دور الجامعات الأردنية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبتها في ظل الربيع العربي. *دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية*، 44(1)، 153-171.
13. السيد، رضا (2019). برنامج مقترح لتنمية الوعي السياسي والانتماء الوطني لدى طلاب جامعة العريش في ظل التحديات الراهنة. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، 116، 77-146.
14. العباني، معمر ويونس، عبد الحميد (2020). الأحزاب السياسية والتنشئة السياسية في المجتمعات الحديثة: دراسة نظرية. *مجلة الاجتهاد للأبحاث العلمية، كلية التربية البدنية، جامعة الزيتونة*، (7)، 58-78.
15. عبد الرزاق، أرفت. (2013). *دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البترا الاردنية- عمان، الاردن.

25. يوسف، سناء (2009). دور الشباب الفلسطيني في رسم السياسات داخل المؤسسات الشبابية وأثره على التنمية- متطوعو المؤسسات الشريكة لمركز بيسان للبحوث والإنماء نموذجاً (2000-2007). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

على التنمية السياسية "الضفة الغربية" 1995-2004. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

24. الورقلي، ابراهيم (2018). المشاركة السياسية. مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، (59)، 1-18.

#### المراجع الأجنبية:

7. Grasso, M., & Giugni, M. (2021). Intra-generational inequalities in young people's political participation in Europe: The impact of social class on youth political engagement. **Politics**, 42(1) 13-38.
8. Jarrar, A., & Hammud, M. (2018). The Role of social media in Developing Social Responsibility and Political Awareness of Jordanian Youth. **Asian Social Science**, 14(3), 25-36.
9. Khan, S., Shah, A., & Ismail, M. (2021). An analysis of political awareness among faculty members of the higher education institutes in Khyber Pakhtunkhwa, Pakistan. **PalArch's Journal of Archaeology of Egypt / Egyptology**, 18(10), 1475-1491.
10. Kuotsu, K. (2016). Political Awareness and Its Impact in Political Participation: A Gender Study in Nagaland, India. **International Journal of Innovative Research and Development**, 5(8), 190-197.
11. Martínez-Cousinou, G., Álvarez-Sotomayor, A., & Tomé-Alonso, B. (2021). Collaborative learning in politics: creating spaces for political socialization in the classroom. **European Political Science**, 20(3), 413-426.

1. Andersson, E. (2020). Political socialization and the coach-created educational environment of competitive games: the case of grassroots youth soccer in Sweden. **Soccer & Society**, 21(7), 725-740.
2. Badaru, K., & Adu, E. (2021). The Political Awareness and Participation of University Students in post-Apartheid South Africa. **Research in Social Sciences and Technology**, 6(3), 1-24.
3. Belyaeva, L. (2020). Generation Y in Russia: Social Stratification, Position in the Labor Market and Problems of Political Socialization. **Economic and Social Changes: Facts, Trends, Forecast**, 13(4), 220-237.
4. Bhatti, M., & Tareen, M. (2021). Emerging trends in politics: social media and political participation of youth.. **Journal of ISOSS**, 7(2), 245-256.
5. Bosi, L., Lavizzari, A., & Portos, M. (2021). The impact of intolerance on young people's online political participation. **Politics**, 42(1) 95-127.
6. Ghani, F. (2020). Role of social media in creating political awareness among the youth in Lahore; Pakistan. **Journal of Research and Reviews in Social Sciences Pakistan**, 3(2), 916-927.



conservative political context. **Journal of Applied Developmental Psychology**, 70, 101188.

12. Maurissen, L. (2018) **Civic engagement of adolescents: A quantitative study of the relation between citizenship education, democratic attitudes, and political participation**. PhD Thesis, KU Leuven, Leuven.
13. Mishra, S., & Bohra, A. (2019). An analysis of liberal feminism with reference to legal equality & political awareness in different universities of Chhattisgarh. **American Journal of Educational Research**, 7(9), 640-643.
14. Neundorf, A., & Smets, K.(2017). **Political Socialization and the Making of Citizens**. Oxford Handbooks Online. doi:10.1093/oxfordhb/9780199935307.013.98.
15. Ozge, O. & Bingol, Y. (2021). Political Participation of Youth in Turkey: Social Media as a Motivation. **İnsan ve Toplum Bilimleri Araştırmaları Dergisi**, 10(1), 605-625.
16. Sani, G., & Quaranta, M. (2015). **Chips off the old blocks? The political participation patterns of parents and children in Italy**. *Social science research*,50, 264-276.
17. Sarwar, M., Ramazan, T., & Shafiq, J. (2021). Television and Political Awareness: Measuring the Impact of Political Talk Shows on Political Participation of Students of Lahore. **Journal of Media Studies**, 36(1), 217-233.
18. Saud, M., & Margono, H. (2021). Indonesia's rise in digital democracy and youth's political participation. **Journal of Information Technology & Politics**, 18(4), 443-454.
19. Terriquez, V., Villegas, R., Villalobos, R., & Xu, J. (2020). The political socialization of Latinx youth in a